الدّيار
AD-DIYAR
الثلاثاء 27-04-2010 العدد 7646

مسلسل الفضائح الغذائية يتواصل في المرفأ وخطة النقل على طريق التطبيق

الصناعيّون يتبرأون من السمسم الفاسد ورئيس الهيئة الناظمة للإتصالات قدّم استقالته

واصلت القضايا المعيشية والمطلبية في احتلال اولوية الاهتمامات مع مطلع الاسبوع الجاري بحيث تمكن وزير الاشغال العامة والنقل من تحريك خطة النقل التي كان قد تقدم بها منذ سنة ونصف السنة الى مجلس الوزراء فيما واصل وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن وضع يده على «الفضائح الغذائية» التي تمر عبر مرفأ بيروت واعاد رفع كتاب استقالة رئيس الهيئة الناظمة للاتصالات الدكتور كمال شحادة وزارة الاتصالات الى واجهة الهموم والاهتمامات.

خطة النقل

فعلى صعيد خطة النقل اطلق الوزير العريضي قرار تنظيم مهنة النقل العام ووعد بمناقشة الخطة في الايام المقبلة للوصول الى تنظيم شامل لعملية النقل في لبنان.

واعتبر بعد اجتماع موسع في مكتبه امس ضم وزير الداخلية زياد بارود وممثلي نقابات السائقين العموميين ان الخطة نموذج يعبر عن شراكة حقيقية بين وزارات ومؤسسات الدولة. ورأى ان التوازن والتوازي في المسار بين الخطة والقرار مسألة مهمة.

وتنطوي الخطة على محاربة المنافسة غير المشروعة بحيث يحظى كل من يتعاطى النقل العام للركاب بترخيص يصدر عن المديرية العامة للنقل البري. واعطى مهلة لتطبيق هذا الامر ٩ اشهر وتناول اللقاء موضوع المحروقات الذي اعتبره موضوعا ملتهبا يؤذي الجميع. كما تناول موضوع المطار ودور السائقين هناك بما يفيد مصلحة السائق وسمعة البلد.

واكد معالجة قسم كبير من مشكلة الشاحنات على ان تتابع المشكلات المتبقية مع الوزراء المعنيين. وكرس اللقاء قسما من النقاش للسكة الحديد من طرابلس الى العبودية فسوريا وسائر الدول العربية.

اما الوزير بارود فرأى اننا داخلون على مشكلة كبيرة في موسم السياحة لأن الحلول ليست بين ليلة وضحاها ولأننا لم نعتبر بعد ان موضوع السير هو اولوية.

افتح يا سمسم

ويبدو ان مسلسل الفضائح في مرفأ بيروت متواصل فبعد باخرة القمح الفاسد ضبطت شحنة من السمسم الفاسد العائدة الى مهندس زراعي في وزارة الزراعة نفسها وايقاف شحنة من العدس والارز والفاصوليا والسمك مزورة الشهادة الصحية.

وحذر وزير الزراعة في مؤتمر صحافي عقده امس من انه «لم يعد هناك مكان للفاسدين في وزارة الزراعة فالأمر اصبح واضحاً وجلياً للجميع، لن يكون هناك مكان لأي معتد على سلامة الغذاء والأمن الغذائي للمواطن اللبناني، ولن يفسح اي مجال للمتورط في الفساد للفرار من حكم العدالة، وبالمقابل على كل من تسول له نفسه ان يهدد اي موظف يقوم بواجبه عند بوابات الحجر الصحي الزراعي والبيطري ان يعلم ان الأجهزة الأمنية ستكون له بالمرصاد لأن وزير الزراعة سيحمي الموظف الشريف وسيسهر على امنه ولن يرحم الموظف المرتشي».

واشار الى ان خيوط هذه القضية بدأت منذ يوم الجمعة الماضي واستكمل التحقيق بها هذا الصباح، وفي التفاصيل: ان باخرة حملت بالسمسم انطلقت من نيجيريا بتاريخ ١٨-٦-٢٠٠٩ وتوجهت الى سوريا حيث رفض منها مستوعبان وصلا الى مرفأ بيروت في ١٢-٢-٢٠١٠، يعني بفارق ٨ أشهر، والسمسم معروف انه لا يتحمل التخزين لفترة طويلة، وقد أجريت عليهما الفحوصات بتاريخ ٢٤-٢-٢٠١٠ وأتت نتيجة الفحص ان السمسم سليم والمستوعبان بقيا من تاريخ ١٢-٢-٢٠١٠ في المرفأ والعجيب برأيه ايضاً ان العينة اخذت بتاريخ ٢٤-٢-٢٠١٠ الى مختبر الفنار، يعني بفارق ١٢ يوماً والسؤال هنا كبير، وتأتي نتيجة فحص الأفلاتوكسين بتاريخ ١-٣-٢٠١٠ لا مشكلة، ويبقى السمسم على المرفأ.

حتى هذه اللحظة قد تكون ما زالت الامور سليمة، الا انه وحسبما يسرد من وقائع فمنذ أربعة أيام كان هناك محاولة لاخراج الشحنة من المرفأ، كان الزيت يخرج منها والحشرات والديدان ورائحتها كريهة جداً، هنا جدد الوزير الحاج حسن شكره لمخابرات الجيش التي قامت بايقاف الشحنة وابلغته بالوقائع.

وأعلن انه سيجري تشكيلات جديدة على مراكز الحجر الصحي في خطوة أولى للمعالجة، وأكد أن الخطوة التالية ستكون باصدار قرار بمنع دخول شحنة السمسم كما جرى مع شحنة القمح والزام الجهة المستوردة بترحيلها او اتلافها على نفقة صاحب العلاقة.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"